

# فاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي

م. د مياسة عبد علي كاظم سبتي

أ. د لمياء حسن محمد الديوان

مديرية تربية النجف الاشرف

جامعة البصرة /كلية التربية البدنية

وعلوم الرياضة

## ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى إعداد وحدات تعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه لتنمية مهارات البراعة الحركية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي و التعرف على فاعلية اسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي .وتم الاستعانة بعينة من تلميذات مدرسة الشيماء الابتدائية للبنات/ ضمن تربية محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي 2019-2020 . واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي وكانت الاختبارات القبلية والبعدية من اهم ادوات جمع البيانات. استنتجت الباحثتان ان الألعاب الصغيرة التي احتوتها الوحدات التعليمية كان لها أثر ايجابي أذ حققت تطورا لمهارات البراعة الحركية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي، كما أضافت أجواء من المرح والسرور. واوصت الباحثتان بالاهتمام بتطبيق الأساليب الحديثة في دروس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية ولاسيما اسلوب الاكتشاف الموجه لعلاقته بتنمية مهارات البراعة الحركية التي يحتاجها الاطفال في حياتهم اليومية .

## Abstract

**The effectiveness of the guided discovery method in developing the motor dexterity skills of the second graders female students**

By

Dr. Mayassa Abd Ali Kadhum

Prof. Dr. Lamiaa Hassan Al-Dewan

Directorate of Education of Najaf Al-Ashraf

College of Physical Education and Sports Sciences - University of Basra

The aim of the research is to prepare educational units in a guided discovery method to develop motor dexterity skills of the second graders female students, and to identify the effectiveness of the guided discovery method in developing motor dexterity skills of the second graders female students. The researchers

used the experimental approach, and the pre and post tests were the most important data collection tools. The two researchers concluded that the small games included in the educational units had a positive effect, as they achieved a development of the motor skill skills of the second graders female students, and added an atmosphere of fun and pleasure. The two researchers recommended paying attention to the application of modern methods in physical education lessons in primary schools, especially the guided discovery method in relation to the development of motor dexterity skills that children need in their daily lives.

## 1- التعريف بالبحث

### 1-1 مقدمة البحث وأهميته

أن النهوض بالتعليم أصبح هدف وحقيقة واقعة لمئات الملايين من التربويين في جميع أنحاء العالم فالتغيرات التي تحدث في الحياة أجبرت النظم التعليمية في أغلب المجتمعات على سرعة الاستجابة والتكيف معه. وعليه فإن البرنامج الجديد لأعداد المعلمين ، ولا بد من تهيئة البرنامج واعداد وحدات تعليمية بالاستعانة بالحديث من أساليب التدريس الذي يجعل الطالب يستكشف الحلول وهو يؤدي المهارات الرياضية خاصة ان أبنائنا الطلبة أصبحوا يطلعون على الكثير من الموضوعات من خلال ملازمتهم للأجهزة المحمولة التي سارت بهم الى أفق بعيد ولكي نهياً طالبا ناجحا متجدد الافكار ،لابد ان نعد له برنامج ذا نظرة مستقبلية ، ولا يكتفي بان يتعلم المهارات الرياضية ويستطيع تأديتها في الوقت الحاضر، وانما يعد ليكون فردا يتمكن ان يتطور مع تطور التربية وقادرا على ممارسة المهارات التي يتعلمها في المستقبل .

وبالنظر لأهمية درس التربية الرياضية واثره في تهيئة شخصية التلميذات في المرحلة الابتدائية وانعكاساته على صياغة الشخصية وتوجيه التفكير والميول والاتجاهات الى ما فيه الخير للامة والمجتمع لابد من ان نستخدم في تدريسهن أساليب تدريس لها دور كبير في تطوير العملية التعليمية لاسيما في مجال التربية الحركية والرياضية ويهدف الى اشراك الطالب في العملية التعليمية من خلال فسح المجال له لاكتشاف ما يحيط به ومن اهم تلك الاساليب أسلوب الاكتشاف الموجهة ، وتذكر لمياء الديوان وحسين الشيخ ان "برونر من المنادين بضرورة الاهتمام بتهيئة المواقف المشجعة على الاستكشاف، وان الطالب عندما يكتشف المعلومات بنفسه فانه يحتفظ بها في ذاكرته لفترة طويلة وتصبح مثيرا قويا للتعلم ولذا وجب الاهتمام بالاستكشاف نتيجة الادراك بأهمية تنمية العمليات العقلية لدى الطلاب كالملاحظة والتصنيف والاستنتاج وغيرها"<sup>(1)</sup>.

كما علينا وضع اهداف نحققها من خلال الدرس وهي السعي لتنمية مهارات البراعة الحركية التي تجمع بين حركتين او اكثر كتناول الأشياء بالأطراف كاليد والرجل او استخدام اجزاء اخرى من الجسم وان تستطيع الطالبات أيجاد علاقة بين المهارة التي تتعلمها والاداة التي يستخدمها وتتميز بإعطاء قوة لهذه الاداة او استقبال قوة منها.

وتأتي أهمية البحث من كون هذه المرحلة العمرية يجب أن تتابع باهتمام لكونها تعتبر ضمن المرحلة المهمة لتعلم تلك الأشكال الحركية الأساسية لأطفال المدرسة لأنها تعد مستقبلاً قاعدة رياضية شاملة في كافة

---

<sup>(1)</sup> لمياء حسن الديوان، حسين فرحان الشيخ علي: أصول تدريس التربية البدنية، لبنان ، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر التوزيع، ط1، 2016، ص239-240.

الألعاب الرياضية المختلفة لتحقيق ولذا أعدت الباحثتان وحدات تعليمية للتلميذات كي تنمي مهارات البراعة الحركية التي لم تجد اهتماما لدراستهما يوازي أهميتها لهذه الأعمار .

#### 2-1 مشكلة البحث

ان النشاط السائد في درس التربية الرياضية محاط بغلاف تقليدي في محتواه وذلك لكون المنهاج المستخدم في التدريس يعتمد على الأسلوب الأمري في التنفيذ وان ذلك لا يفسح المجال أمام الأطفال للتعبير عن ذاتهم وإمكانياتهم الحركية ، كما ان الدراسات التي أجريت على الأطفال في هذه المرحلة قليلة جداً في البيئة العراقية وتفتقر الى تطبيق برامج للبراعة الحركية، ومن خلال متابعة الباحثتان واطلاعهما على منهج المرحلة الابتدائية الخاص بتلميذات الصف الثاني وجدت ان تنفيذ دروس التربية الرياضية لا يفسح المجال للاكتشاف ،ولذا تولدت فكرة الدراسة كمحاولة متواضعة لإخراج النشاط الحركي التقليدي إلى طيف واسع من الأنشطة التي تعمل على إشباع ميل التلميذات للحركة واستثمار ذلك بشكل علمي لتحقيق النمو الشامل للطفل ، وحاولت الباحثتان ان تستخدم أسلوباً لتدريس وحدات تعليمية مقترحة تركز على تنمية مهارات البراعة الحركية (رمي ، لقف ، الركل ، درجة الكرة ) وهو أسلوب الاكتشاف الموجه.

#### 3-1 اهداف البحث

- 1- التعرف على مقدار ما تمتعت به العينة من مهارات البراعة الحركية.
- 2- إعداد وحدات تعليمية تدرس بأسلوب الاكتشاف الموجه لتنمية مهارات البراعة الحركية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي .
- 3- التعرف على فاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي لمدرسة الشيماء الابتدائية للبنات

#### 4-1 فرضا البحث

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في تنمية مهارات البراعة الحركية لدى التلميذات .
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية مهارات البراعة الحركية لدى التلميذات.

#### 5-1 مجالات البحث

- 5-1-1 المجال البشري: تلميذات الصف الثاني مدرسة الشيماء الابتدائية للبنات /محافظة النجف
- 5-1-2 المجال الزمني: للمدة من 11/14 / 2019 لغاية 2019/1/5 .
- 5-1-3 المجال المكاني: الساحة الرياضية في مدرسة الشيماء الابتدائية للبنات / محافظة النجف

#### 3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

- 3-1 منهج البحث : استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي ذا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبارين القبلي والبعدي وهو أحد أنواع التصاميم التجريبية وهو "المنهج الذي نتحكم من خلاله بالمتغيرات

المستقلة ونلاحظ أثرها على المتغيرات التابعة<sup>(2)</sup> الذي يتناسب و مشكلة البحث ويعمل على إعطاء نتائج لهذه الدراسة بطريقة موضوعية صحيحة.

2-3مجتمع البحث وعينته : استخدمت الباحثتان الطريقة العمدية في اختيار مجتمع البحث وهو تلميذات الصف الثاني الابتدائي في(مدرسة الشيماء الابتدائية للبنات) في مركز محافظة النجف . وقد بلغ عددهن (60 ) تلميذة.. بواقع شعبتين (أ) و (ب) اما عينة البحث فقد بلغ عددها(44) تلميذة استبعدنا منهن (16) تلميذة وذلك لكثرة التغيب عن الدوام ودواعي المرض وبذلك فإن النسبة المئوية في عينة البحث بلغت (73,33) % من المجتمع الأصلي للبحث. وقد اعتمدت الباحثة هذه النسبة لإتمام بقية الإجراءات الميدانية والجدول (1) يوضح تفاصيل العينة.

#### جدول (1)

يوضح تفاصيل عينة البحث

|   | المجموعة  | العدد الكلي | الشعبة | المستبعد | العينة | عينة التجربة الاستطلاعية | النسبة المئوية |
|---|-----------|-------------|--------|----------|--------|--------------------------|----------------|
| 1 | التجريبية | 30          | أ      | 8        | 22     | 2                        | % 73,33        |
| 2 | الضابطة   | 30          | ب      | 8        | 22     | 2                        |                |
|   | المجموع   | 60          | أ و ب  | 16       | 44     | 48                       |                |

وقد استخدمتا الطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة في اختيار المجموعة الضابطة والتجريبية لتكون شعبة (أ) المجموعة التجريبية ويبلغ عددها(22تلميذة) وشعبة (ب) المجموعة الضابطة ويبلغ عددها (22تلميذة).

#### 3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

1- الملاحظة.2- المصادر العربية والأجنبية.3- شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت). 4- استمارة تقييم أداء مهارات البراعة الحركية ملحق (1) 5- استمارات تفرغ البيانات لمهارات البراعة الحركية ملحق (2) 6- كرات متنوعة 7- اطواق 8-حواجز 9-شريط قياس 10-كاميرا تصوير

#### 3-4 إجراءات البحث الميدانية

##### 3-4-1 الاختبارات المستخدمة في البحث

##### 3-4-1-1 تقييم مهارات البراعة الحركية

قامت الباحثتان بتصوير أداء كل تلميذة عند ادائها لمهارات البراعة الحركية المقترحة في المنهاج حيث تم تصوير الأداء القبلي والبعدى لجميع أفراد العينة المجموعتين (التجريبية والضابطة) واعتمد في تقييم الاداء على ثلاثة محكمات ، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لدرجات المحكمات\*، تم حساب الدرجة

(2) الكاظمي ظافر هاشم : التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والأطاريح التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 2012، ص123.

النهائية لكل تلميذة مختبرة ، وبذلك فإن كل محكمة\* في عملية تقييم مهارات البراعة الحركية حصل على نسخة من تصوير الأداء على قرص cd بالإضافة الى استمارة التقييم المقترحة وذلك لإعطاء درجة تقييمية لأداء كل تلميذة لكل مهارات البراعة الحركية المحددة قيد الدراسة.

### 3-4-1-2 كيفية تقييم مهارات البراعة الحركية

مهارات البراعة الحركية وهي تلك المهارات التي تتطلب تناول الأشياء بالأطراف كاليد والرجل او استخدام اجزاء اخرى من الجسم وتتضمن هذه المهارات وجود علاقة بين الطفل والأداة التي يستخدمها وتتميز بإعطاء قوة لهذه الاداة او استقبال قوة منها، وتجمع مهارات البراعة الحركية بين حركتين او اكثر، ومن خلال هذه المهارات يتمكن الأطفال من اكتشاف حركة الاداة في الفضاء من حيث تقدير كتلة الشيء المتحرك، والمسافة التي تتحركها، وسرعة اتجاه الاداة ، ومن خلال اطلاع الباحثان على المصادر والأبحاث والدراسات (دراسة لمياء الديوان)<sup>(3)</sup> (دراسة فاطمة حسن)<sup>(4)</sup> (رؤى محمد ماح)<sup>(5)</sup> (بريفان المفتي)<sup>(6)</sup> (سميرة الربيعي)<sup>(7)</sup> وجدنا انها تشمل مهارات (المسك، دحرجة الكرة، الالتقاط، الرمي، اللقف، الركل، طبطة الكرة، الضرب) واختارت 4 مهارات لبحثها .

### \*المحكمات

|   |                              |                  |                                       |
|---|------------------------------|------------------|---------------------------------------|
| 1 | 1. أ. م. د انتصار احمد عثمان | طرائق<br>التدريس | كلية التربية البدنية وعلوم<br>الرياضة |
| 2 | 2. م. د رؤى محمد ماح         | طرائق<br>تدريس   | وحدة الرياضة الجامعية<br>جامعة البصرة |
| 3 | 3. م. د سناء علي احمد        | لياقة<br>بدنية   | كلية التربية البدنية وعلوم<br>الرياضة |

(3) لمياء حسن الديوان : اثر استخدام أسلوبيين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، 1999، ص122.

(4) فاطمة حسن محمد: تأثير مناهج للتربية الحركية بأسلوب التنافس في تنمية طلاقة التفكير وبعض الحركات الأساسية وتعليم بعض المهارات على بساط الحركات الأرضية لأطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية 2013م، ص36.

(5) رؤى محمد الماح : تأثير التدريس الفعال لدروس التربية الحركية في تطوير التفكير الإبداعي والمهارات الحركية الأساسية غير الانتقالية لرياض الأطفال، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية، 2014م، ص64.

(6) بريفان عبد الله المفتي : اثر استخدام برنامجين بالألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، 2005م، ص52.

(7) سميرة طالب سلطان الربيعي :تأثير مناهج مقترح للتربية الحركية في بعض الحركات الأساسية لأطفال الرياض عمر 4-5 سنوات في محافظة البصرة، رسالة ماجستير، جامعة البصرة كلية التربية الرياضية، 2005، ص30.

ثم قسمت الباحثتان (درجات كل مهارة من مهارات البراعة الحركية) وفقا لأهمية أجزاء الجسم التي تشارك في أداء مهارة البراعة الحركية ، فأصبحت الدرجة الكلية ل الرمي (9) درجات، واللقف والركل (8) درجات ودرجة الكرة (7) درجات ، وعرضت الدرجات وتقسيم الأجزاء على الخبراء والمختصين واتفقوا على ملائمتها

#### 3-4-1-2-1 تقييم مهارة الرمي

الهدف من التقييم : تقييم مهارة الرمي لطالبات الصف الثاني الابتدائي .

المستوى : الأعمار من (7-8) سنة.

الأدوات المستخدمة : (26) كرة ملونة حجم موحد، شريط لاصق ، هدف (عبارة عن لعبة من لعب الأطفال(دولفين منفوخ ) ، (1) مصطبة ارتفاعها 90سم ، صافرة ، شريط قياس ، سلة توضع فيها الكرات.

مواصفات الأداء : يرسم خط طوله 1م وعرضه 5سم (خط البداية)

يرسم خط بواسطة الشريط اللاصق من منتصف خط البداية ويبعد عنه (5م) حيث يوضع الهدف على مصطبة ارتفاعها (90 سم ) .تقف الطالبة خلف خط البداية وعند الصافرة ترمي الكرة باتجاه الهدف.

التقييم : تعطى درجة واحدة لكل اداء صحيح لأجزاء الجسم حسب ما هو مبين في استمارة التقييم.

الدرجة الكلية = 9 درجات

#### 3-4-1-2-2 تقييم مهارة اللقف (الاستلام )

الهدف من التقييم : تقييم مهارة اللقف لطالبات الصف الثاني الابتدائي.

المستوى : الأعمار من (7-8) سنوات.

الأدوات المستخدمة : سلة ، (26 كرة مختلفة الألوان) ، صافرة ، كاميرة تصوير .

مواصفات الأداء : تأخذ الطالبة الكرة من السلة وتقف في الفناء، وعند سماع الصافرة تقوم برمي الكرة الى الأعلى ثم لقفها وهي في الهواء.

التقييم : تعطى درجة واحدة لكل اداء صحيح لأجزاء الجسم حسب ما هو مبين في استمارة التقييم.

الدرجة الكلية = 7 درجات

#### 3-4-1-2-3 تقييم مهارة ركل الكرة

الهدف من التقييم : تقييم مهارة ركل الكرة لطالبات الصف الثاني الابتدائي.

المستوى : الأعمار من (7-8) سنوات.

الأدوات المستخدمة : سلة ، (26 كرة مختلفة الألوان وبحجم موحد) ، صافرة ، شريط قياس .

مواصفات الأداء : يرسم خط البداية طوله 1م وعرضه 5سم يبعد عن الحائط 5م .

توضع الكرة على الخط ، تقف الطالبة خلف خط البداية لمواجهة للحائط على مسافة تختارها هي ، عند الإشارة تبدأ الطالبة بالتحرك ركض او مشي حتى تصل الى الكرة وتقوم بأداء مهارة الركل.

التقييم : تعطى درجة واحدة لكل اداء صحيح لأجزاء الجسم حسب ما هو مبين في استمارة التقييم.

الدرجة الكلية = 8 درجة

### 3-4-2-4-1-4 تقييم مهارة درجة الكرة

الهدف من التقييم : تقييم مهارة درجة الكرة لطالبات الصف الثاني الابتدائي.

المستوى : الأعمار من (7-8) سنوات.

الأدوات المستخدمة : سلة ، (26 كرة مختلفة الألوان وبحجم واحد) ، صافرة ، شريط قياس.

مواصفات الأداء : يرسم خط البداية طوله 1م وعرضه 5سم يبعد عن الحائط 5م .

تقف الطالبة خلف خط البداية ماسكة الكرة، مواجهة للحائط، عند الإشارة تبدأ بدرجة الكرة باتجاه الحائط.

التقييم : تعطى درجة واحدة لكل اداء صحيح لأجزاء الجسم حسب ما هو مبين في استمارة التقييم.

الدرجة الكلية = 7 درجات

### 3-4-2 التجارب الاستطلاعية

3-4-2-1 التجربة الاستطلاعية الأولى (مهارات البراعة الحركية) : تم اجراء التجربة الاستطلاعية الاولى

على ساحة مدرسة الشيماء الابتدائية للبنات وعلى عينة عددها (4) تلميذات من مجتمع البحث ، وكان

الهدف من هذه التجربة التعرف على قابلية التلميذات على اداء المهارات والتأكد من ملائمة الأدوات

المستخدمة بالبحث لأعمار التلميذات من حيث وزنها وحجمها والهدف من هذه التجربة و التعرف على قابلية

التلميذات على اداء الاختبار و التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في الاختبار

3-4-2-3 التجربة الاستطلاعية الثانية (تطبيق وحدة تعليمية) : تم فيها تطبيق وحدة تعليمية على

مجموعة من طالبات الصف الثاني الابتدائي والبالغ عددهن (4) تلميذات وذلك للتأكد من استجابتهن وامكانية

الأداء كذلك التأكد من مطابقة الوقت المخصص للدرس مع وقت الوحدة التعليمية. وكانت نتائجها ان الوحدة

التعليمية مناسبة للتلميذات وان وقت الدرس كان ملائما للفعاليات.

### 3-4-3 التقييم القبلي لمهارات البراعة الحركية

قامت الباحثتان بإجراء تقييم قبلي لمهارات البراعة الحركية للمجموعة الضابطة ، وذلك لغرض حساب

تكافؤ عينة البحث قبل الشروع بتنفيذ المنهاج المقترح والجدول (2) يوضح المعالجة الاحصائية لبيانات

التجربة.

### جدول ( 2 )

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في

متغيرات البحث

| الدالة | ت<br>المحسوبة | التجريبية |     | الضابطة |     | الدرجة<br>الكلية | المعالجة<br>الاحصائية |       | ت<br>المتغيرات |
|--------|---------------|-----------|-----|---------|-----|------------------|-----------------------|-------|----------------|
|        |               | ع±        | س   | ع ±     | س   |                  |                       |       |                |
| 0.23   | 0.853         | 0.322     | 3.3 | 0.756   | 3.1 | 9                | ١٠                    | الرمي | 1              |

|   |            |  |   |     |       |       |       |       |         |
|---|------------|--|---|-----|-------|-------|-------|-------|---------|
| 2 | اللقف      |  | 8 | 2.5 | 0.832 | 2.2   | 0.722 | 0.33  | 0.05423 |
| 3 | الركل      |  | 8 | 3.3 | 0.813 | 3.4   | 0.613 | 0.360 | 0.125   |
| 4 | درجة الكرة |  | 7 | 2.7 | 0.876 | 1.636 | 0.742 | 0.123 | 0.325   |

من خلال الجدول ( 2 ) نلاحظ أن مستوى الدلالة لجميع القيم هو أكبر من (0.5) ..مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين مما يدل على وجود التكافؤ في الأداء لكل متغيرات البحث.. وقد اعتمدت الباحثتان هذه النتائج لغرض حساب تكافؤ عينة البحث وذلك قبل الشروع بتنفيذ الوحدات التعليمية المقترحة. 3-4-4 أعداد الوحدات التعليمية : قامت الباحثتان بإعداد الوحدات التعليمية مستعينة بخبرتهما وقراءة المصادر والابحاث التي كتبت في اعداد الوحدات التعليمية بأعمار عينة البحث واتخذت الاجراءات الاتية:- اختارت العاباً مناسبة تحقق هدف البحث ووزعت الالعاب على أقسام الوحدة التعليمية (الاعدادي والرئيسي والختامي).

3-4-5 التجربة الرئيسية لتطبيق الوحدات التعليمية : بعد أن حصلت الباحثتان على نسبة اتفاق على صلاحية الوحدات التعليمية المقترحة والتي بلغت (100) % شرعت بتنفيذ التجربة الرئيسية وهي تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة على المجموعة التجريبية وذلك وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع إذ بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (45) دقيقة وقد قسمت الباحثتان هذا الزمن الى (15) دقيقة للقسم الاعدادي و(25) دقيقة للقسم الرئيسي و(5) دقيقة للقسم الختامي. واحتوت التعليمية على مجموعة من التمارين والالعاب الصغيرة والألعاب الترويحية

3-4-6 التقييم البعدي لمهارات البراعة الحركية للمجموعتين الضابطة والتجريبية :

قامت الباحثتان بإجراء التقييم البعدي لمهارات البراعة الحركية للمجموعتين التجريبية الضابطة، وبعد الانتهاء من تنفيذ الاختبارات تم مراجعة البيانات وذلك لغرض المعالجة الإحصائية لها . 3-5 الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS في استخراج النتائج .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض وتحليل نتائج التقييم القبلي والبعدي لمهارات البراعة الحركية للمجموعة الضابطة.

### جدول (3)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للتقييم القبلي والبعدي لمهارات البراعة الحركية للمجموعة الضابطة

| ت | المتغيرات | القبلي |             | البعدي |             | ت     | الدلالة |
|---|-----------|--------|-------------|--------|-------------|-------|---------|
|   |           | س      | انحراف قبلي | س بعدي | انحراف بعدي |       |         |
| 1 | الرمي     | 3.1    | 0.756       | 5      | 0.786       | 3.071 | 0.000   |
| 2 | اللقف     |        | 0.832       | 4.6    | 0.598       | 4.178 | 0.000   |



|   |            |  |  |       |     |       |       |
|---|------------|--|--|-------|-----|-------|-------|
|   |            |  |  |       | 2.5 |       |       |
| 3 | الركل      |  |  | 0.813 | 4.4 | 0.72  | 3.730 |
|   |            |  |  | 3.3   |     |       | 0.000 |
| 4 | درجة الكرة |  |  | 0.876 | 5.1 | 0.986 | 3.102 |
|   |            |  |  | 2.7   |     |       | 0.000 |

الجدول (3) يوضح أن التقييم القبلي لمهارة الرمي واللقف والركل ودرجة الكرة للمجموعة الضابطة أظهر وسطاً حسابياً أكبر من الوسط الحسابي للتقييم البعدي وعليه فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية وبما ان مستوى الدلالة أصغر من (0.05) هذا يعني وجود فروق بين التقييم القبلي والبعدي ولصالح البعدي.

#### 4-2 مناقشة نتائج التقييم القبلي والبعدي لمهارات البراعة الحركية للمجموعة الضابطة

من خلال الجدول لاحظنا أن هناك فروقاً معنوية بين الأداء القبلي والبعدي في كل من مهارات البراعة الحركية.. وتعزو الباحثتان أسباب معنوية الفروق الى أن طبيعة المنهاج التقليدي الموجود ساهم في رفع قدرات التلميذات وان كانت تقليدية فلها تأثيرها أيضا لأن الطفل في هذه المرحلة يكون جسمه قابلاً لأي تطور يأتي من البيئة الخارجية سواء من اللعب او من المناهج المنظمة، ويشير بياجيه هنا إلى "أن اللعب والأنشطة الحركية تتيح للطفل استكشاف العالم من حوله وإدراك المفاهيم وتساهم في اكسابه المهارات الحركية الأساسية بأنماطها المختلفة والتي تؤهله للتكيف ثقافياً وحركياً مع مجتمعه"<sup>(8)</sup>. أن ما تتعلمه التلميذات من خلال المنهاج في المدرسة تحصل حالة التطور في قدراتهن البدنية والحركية إذ تتغير الطريقة وتشير بيرفان "يجب ان نولي اهتماماً للعب الأطفال وان نقدم لهم كل الخبرات التربوية لإشباع ميولهم ودوافعهم وحاجاتهم المختلفة وإتاحة الفرص للتنمية المتكاملة لشخصيتهم وأن نقدم لهم كافة التوجيهات المناسبة في التوقيت المناسب"<sup>(9)</sup>. ومن الأسباب أيضاً أن الفتاة في مجتمعنا.. ينحصر مجال لعبها داخل المنزل وأحياناً في الشارع ولكن بحركات محدودة.. لذلك تجد في المدرسة وفي درس التربية البدنية فرصة ومتنفس لإشباع رغباتها في الحركة واللعب وصرف الطاقة المكبوتة في داخلها من خلال التمارين البدنية ، والألعاب الحركية المنظمة. وان كانت تقليدية و متكررة لكن التلميذة تجدها وسيلة مهمة للانطلاق والتعبير عن شخصيتها باللعب والحركة والمنافسة ، لذلك يحدث تطور وتغير في مستوى أداء التلميذات للبراعات الحركية .

#### 4-3 عرض وتحليل نتائج التقييم القبلي و البعدي لمهارات البراعة الحركية واختبار الأصالة الحركية للمجموعة التجريبية

(8) ينو فتش، ايدلا : (ب ت) بياجيه (التفكير، التعلم، التعليم)، (ترجمة) حمد بن زيد وصبر محمد حسن، السعودية، مطبعة جرير، ص75.

(9) بيرفان عبد الله محمد سعيد المفتي: اثر استخدام برنامجين بالألعاب الحركية والالعب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الاساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل، 2005، ص109

#### جدول (4)

يوضح قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للتقييم القبلي والبعدي لمهارات

| ت | المعالجة<br>الاحصائية<br>المتغيرات | القبلي |       | البعدي |      | ت المحسوبة | الدالة |
|---|------------------------------------|--------|-------|--------|------|------------|--------|
|   |                                    | س      | ع ±   | س      | ع ±  |            |        |
| 1 | الرمي                              | 3.3    | 0.322 | 7.364  | 1.45 | 5.013      | 0.000  |
| 2 | اللفف                              | 2.2    | 0.722 | 6.321  | 0.98 | 4.177      | 0.000  |
| 3 | الركل                              | 3.4    | 0.613 | 6.811  | 0.72 | 7.427      | 0.000  |
| 4 | دحرجة الكرة                        | 1.636  | 0.742 | 6.121  | 0.76 | 5.809      | 0.000  |

#### البراعة الحركية للمجموعة التجريبية

الجدول (4) يوضح أن التقييم القبلي لمهارة الرمي واللفف والركل ودحرجة الكرة للمجموعة الضابطة أظهر وسطاً حسابياً أكبر من الوسط الحسابي للتقييم البعدي وعليه فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية وبما ان مستوى الدلالة أصغر من (0.05) هذا يعني وجود فروق بين التقييم القبلي والبعدي ولصالح البعدي.

#### 4-4 مناقشة نتائج التقييم القبلي والبعدي لمهارات البراعة الحركية للمجموعة التجريبية

من خلال نتائج المجموعة التجريبية والتي بينت الفرق الواضح في أداء المجموعة القبلي والبعدي والذي جاء لصالح البعدي.. تعلل الباحثان هذا التطور الملحوظ في البراعة الحركية بعدة اسباب هي:

- الأسلوب الجديد (الاكتشاف الموجه) الذي طبق لأول مرة على هذه المرحلة العمرية كان خطوة ايجابية في بناء حالة تفاعلية واضحة بين الوحدات التعليمية المقترحة والتلميذات لأن هذا الاسلوب يجعل من الطالب محوراً في العملية التعليمية فعليه ان يكون نشطاً ذو فعالية طيلة فترة الحصة، اذ يقع على عاتقه واجب اكتشاف اجابات لمجموعة من الأسئلة التي توجهها المعلمة متعلقة بمهارات البراعة الحركية بواسطة الألعاب الحركية الجديدة والتي تعد هي الهدف الأساسي في الدرس الذي يتحقق عند ظهور الإجابات وبذلك تتطور لدى التلميذات مهارات البراعة الحركية بشكل ملحوظ وواضح من خلال استجاباتها وعرضها للحركة وهنا يشير جمال صالح واخران "أن التلميذ عند تطبيقه اسلوب الاكتشاف الموجه يستخدم ذاكرته لاستعادة المعلومات وهي عملية ذهنية أساسية لعملية التعلم فالمهم أن يتذكر ويستعيد الاجابات الخاصة بهذه المهارة"<sup>(10)</sup>

<sup>(10)</sup> جمال صالح حسن واخران: تدريس التربية الرياضية، جامعة الموصل، (دار الكتب للطباعة والنشر)، 1991، ص

ومن الأسباب أيضا توفير الأدوات الرياضية اللازمة لتنفيذ المنهاج من كرات مختلفة الألوان والحجوم وبأعداد كبيرة (لم يسبق للتلميذات أن رأتهن في المنهج التقليدي) واطواق وحواجز وعصي وبالونات بألوان زاهية ومتنوعة، ذلك لأن الطفل بطبيعته ولس فقط في هذه المرحلة العمرية يحب الألوان وينجذب إليها فتشعره بالفرح والسرور وهذا عامل جدا قوي في تعلم الطفل ودافعا جيدا لسرعة تعلمه في هذه المرحلة العمرية، بالإضافة الى ان هذه الألعاب أسهمت في التنمية الواضحة في اداء المجموعة التجريبية والتي تترجم في الأداء البعدي حيث وفرت الألعاب التي أعدتها الباحثة ضمن المنهاج بيئة مرنة ومتنوعة ساعدت على احترام حرية التلميذ في التفكير والتبصر والتي لامست أدق واعمق التفاصيل الخاصة بأداء الطفل واستجاباته الحركية لم يستطع البرنامج التقليدي أن يتعامل معها.. "ولأن اللعب يعد وسيطا مهما في إتاحة فرص النمو الحركي والمعرفي للأطفال فمن خلاله يستطيع الطفل التعرف على كيفية حل المشكلة الحركية والتعامل معها وهذا يساهم في تسريع النمو الحركي لمهارات البراعة الحركية التي يعمل الطفل على تنفيذها"<sup>(11)</sup>.

4-5 عرض وتحليل نتائج التقييم البعدي لمهارات البراعة الحركية واختبار الأصالة الحركية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

#### جدول ( 5 )

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة وقيمة (ت) الجدولية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للتقييم البعدي للمهارات الحركية

| ت | المعالجة<br>الاحصائية | الضابطة<br>بعدي |       | التجريبية<br>بعدي |      | ت     | المحسوبة | الدالة |
|---|-----------------------|-----------------|-------|-------------------|------|-------|----------|--------|
|   |                       | س               | ع ±   | س                 | ع ±  |       |          |        |
| 1 | الرمي                 | 5               | 0.786 | 7.364             | 1.45 | 3.075 | 0.000    |        |
| 2 | اللقف                 | 4.6             | 0.598 | 6.321             | 0.98 | 2.397 | 0.000    |        |
| 3 | الركل                 | 4.4             | 0.72  | 6.811             | 0.72 | 4.448 | 0.000    |        |
| 4 | دحرجة الكرة           | 5.1             | 0.986 | 6.121             | 0.76 | 2.757 | 0.000    |        |

الجدول (5) يوضح أن التقييم البعديين لمهارة الرمي واللقف والركل ودحرجة الكرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية أظهر وسطاً حسابياً للمجموعة التجريبية أكبر من الوسط الحسابي للتقييم البعدي

<sup>(11)</sup> محمد خضر اسمر الحياتي، جاسم محمد نايف الرومي، (اثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في بعض متغيرات النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة ديالى الرياضية، المجلد الاول، جامعة ديالى، ديالى

للمجموعة الضابطة وعليه فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية وبما ان مستوى الدلالة أصغر من (0.05) وهذا يعني وجود فروق بين التقييم البعدي للمجموعتين ولصالح البعدي المجموعة التجريبية .

#### 4-6 مناقشة نتائج التقييم البعدي لمهارات البراعة الحركية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

من خلال نتائج الجدول (5) نلاحظ الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من البراعة الحركية ولصالح التجريبية .. وترى الباحثتان أن من أهم الأسباب التي كانت وراء تفوق المجموعة التجريبية هو التأثير الفعال والايجابي لألعاب الوحدات التعليمية المقترحة اذ بنيت هذه الألعاب على اسس علمية صحيحة وتميزت بعناصر التشويق والاثارة والتنوع في ادواتها وطريقة اجرائها وهذا أسهم بشكل كبير في تطوير كل مهارات البراعة الحركية. كذلك استثمار الباحثة حب الاطفال للعب ونشاطهم وقدرتهم على الأداء في الطريقة التي قدمت فيها الوحدات التعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه ادت الى تحسن القدرة البدنية للتلميذات وبالتالي تطور مهارات البراعة الحركي.

والبراعة الحركية مقدرة تلميز الابتدائية على انتاج استجابات حركية نادرة ،على ان تكون تلك الاستجابات الحركية مناسبة وذات صلة بالنشاط الحركي المطلوب<sup>(12)</sup>.

فقد حرصت الباحثتان بالتعاون مع المعلمة على ايجاد اجواء جديدة ومشوقة ومثيرة للطفلة تختلف عن الأجواء التقليدية التي تعيشها الطفلة في البرنامج المدرسي لدرس التربية البدنية .. فاستخدام الألوان، الكرات، الحواجز، العصي، البالونات .

كما تعزو الباحثتان ظهور الفروق المعنوية في التقييم البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الى التداخل بين الوحدات التعليمية والتغذية المرتدة وهذا ما ذكره ظافر هاشم من<sup>(13)</sup> ان الهدف الرئيسي من التداخل هو التوصل الى مجموعة اهداف من خلال تنوع الأداء في طرائق وأساليب ووسائل مختلفة مما يزيد على التكيف والإيثار بمتطلبات البيئة التعليمية والمشاركة في تسريع عملية التعلم واستثمار الوقت والجهد ضمن مدة محددة للتعلم<sup>(13)</sup>.

وأكد ذلك (EGILL) عندما ذكر<sup>(14)</sup> ان التداخل في البيئة التعليمية يزيد من خبرات التعلم ويزيد من اتقان المهارة وزيادة قدرة المتعلم على أداء المهارة بشكل افضل أي ان الممارسة والتغذية المرتدة والتكرارات قد طورت البرامج الحركية لدى الاطفال حيث ساعدتهم في اتقان المهارات الأساسية<sup>(14)</sup>.

#### 5- الاستنتاجات والتوصيات

##### 5-1 الاستنتاجات : تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:-

(12) شعبان حلمي حافظ محمد: برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية واثره في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية والابتكار الحركي لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج جامعة جنوب الوادي، 2004، ص9.

(13) ظافر هاشم الكاظمي: الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية، 2002، ص48.

(14) Egill, a. r motor learning ,Boston mc –grow – hill , 1998 , p –230 .

- 1- الوحدات التعليمية المقترحة حققت الأهداف المرجوة من الدراسة فقد أثبتت الوحدات التعليمية التي أعدتها الباحثتان والتي درست بأسلوب الاكتشاف الموجه من خلال النمو الحركي الواضح في مهارات البراعة الحركية.
- 2- ان استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه أسهم إسهاماً فعالاً في تنمية قدرات التلميذات العقلية من خلال التفكير والتركيز في ايجاد حلول مناسبة للأسئلة الموجهة من قبل المعلمة وترجمة الأداء البعدي.
- 3- للتغذية الراجعة الايجابية اثر كبير في تشجيع التلميذات على الأداء الحركي الجيد
- 4- الألعاب الصغيرة كان لها أثر ايجابي كبير في فاعلية أداء التلميذات إذ حققت تطوراً أفضل من منهج التربية للصف الثاني الابتدائي وبذلك حققت الأهداف والأغراض التي وضعت .
- 5- 2 التوصيات : في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يأتي:
- 1- اعتماد الوحدات التعليمية للمنهج التي أعدتها الباحثتان من قبل الوزارة واعداد وحدات اخرى تدرس بأسلوب الاكتشاف الموجه كمنهج عام يدرس في مراحل التعليم الابتدائي
- 2- الاهتمام بتطبيق الأساليب الحديثة في دروس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية وفي المراحل جميعها لاسيما اسلوب الاكتشاف الموجه .
- 3- المساعدة بقدر الإمكان على تهيئة البيئة التعليمية الخاصة بدروس التربية الرياضية بالإمكانات من ساحة وأدوات لازمة لتطبيق الدرس وما يتضمنه من ألعاب صغيرة.
- 5- اعداد الكتيبات المصغرة التي تحتوي على الألعاب الجديدة وعمل دورات عليها أو توزيعها من خلال المكتبات او من خلال النشاط الرياضي على المعلمين والمعلمات .
- 6 - اقامة الدورات التطويرية للكوادر التعليمية واطلاعهم على كل ما هو جديد في طرائق التدريس والحرص والمتابعة الميدانية من قبل جهاز الاشراف التربوي حول فاعلية التطبيق والتنفيذ.
- 7- إجراء بحوث ودراسات مشابهة أخرى وعلى عينات مختلفة ومراحل عمرية مختلفة وباستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه.
- 8- تحديث دليل المعلم بما يتلاءم والتطور الذي تشهده طرائق التدريس الحديثة.

#### المصادر العربية والاجنبية :

- بيريفان عبد الله محمد سعيد المفتي: اثر استخدام برنامجين بالألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الاساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل، 2005.
- جمال صالح حسن واخران: تدريس التربية الرياضية، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991 .
- رؤى محمد المادح : تأثير التدريس الفعال لدروس التربية الحركية في تطوير التفكير الإبداعي والمهارات الحركية الأساسية غير الانتقالية لرياض الأطفال، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية ، 2014م .

- سميرة طالب سلطان الربيعي :تأثير منهاج مقترح للتربية الحركية في بعض الحركات الأساسية للأطفال الرياض عمر 4-5 سنوات في محافظة البصرة، رسالة ماجستير، جامعة البصرة كلية التربية الرياضية، 2005 .
- شعبان حلمي حافظ محمد: برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية واثره في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية والابتكار الحركي لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج جامعة جنوب الوادي، 2004 .
- ظافر هاشم الكاظمي: الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية، 2002 .
- فاطمة حسن محمد: تأثير منهاج للتربية الحركية بأسلوب التنافس في تنمية طلاقة التفكير وبعض الحركات الأساسية وتعليم بعض المهارات على بساط الحركات الأرضية للأطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية 2013م .
- الكاظمي ظافر هاشم : التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والأطاريح التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 2012 .
- لمياء حسن الديوان : اثر استخدام أسلوبيين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة ، 1999.
- لمياء حسن الديوان، حسين فرحان الشيخ علي: أصول تدريس التربية البدنية، لبنان ، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر التوزيع، ط1، 2016 .
- محمد خضر اسمر الحياي، جاسم محمد نايف الرومي، (اثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في بعض متغيرات النمو الحركي للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة ديالى الرياضية، المجلد الاول، جامعة ديالى، 2002 .
- ينو فتش، ايدلا : (ب ت) بياجيه (التفكير، التعلم، التعليم)، (ترجمة) حمد بن زيد وصبر محمد حسن، السعودية، مطبعة جرير.
- المكتبة الافتراضية . Egill, a. r motor learning ,Boston mc –grow – hill , 1998

<http://www.iraqacad.org/lib/omar 5.htm> 2015